بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ثم اما سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل
محمد ابن الشحنة اكثر عالم الله بلطفه اكثر وبسطه وحفظ في يوم الاحد المبارك
تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا المسند الجليل ابو بكر بن محمد الصالحي رحمه الله بقراءتي
في كتابه الينا من مكة سنة ست وثمانين قال انبانا الحافظ ابو الحجاج
المزي اجازة ان لم يكن سماعا قال ابو الحسن بن احمد الدمشقي قال ابو عبد الله
محمد بن علان زيد كتابه الينا من اصبهان قال ابو منصور محمود بن اسمعيل
ابن محمد الصيرفي قال ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه
ح قال ابو الحسن وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ام ابرهيم قال
ابو بكر البزاز قالا قال ابو القاسم الحافظ قال احمد بن محمد بن كثير حيوة
الدمشقي قال ابو مسهر قال سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن
ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انكم ستجندون اجنادا فجند بالشام وجندا

بالعراق

بالعراق وجندا باليمن قال الخولاني وهو عبد الله بن حوالة المذكور
وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة احاديث فخر لي يا رسول الله
اي الجند لي الخير قال عليك بالشام ح وبالاسناد بن المقدسي
الى احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي قال حيوة بن شريح قال بقية
ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن
ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان
تكونوا جنودا مجندة فجند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقلت يا رسول الله خر لي ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام
فانها خيرة الله من ارضه يجبي اليها خيره من عباده فان ابيتم
فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تكفل لي بالشام واهله
وفي بعض طرقه عن عبد الله بن حوالة وما تكفل الله به فلا ضيعة عليه ٥
هذا حديث اخرجه ابو داود منفردا به في كتاب الجهاد من سننه
عن حيوة بن شريح كما سقناه فوقع لنا بدلا عاليا له لكن في
اطراف المزي من زيادات ابي مسهر رواه عن ربيعة عن يزيد
وان الوليد بن مسلم رواه عن ربيعة بن يزيد كلاهما عن ابي ادريس

وهذا عكس ما قدمناه في هذه الرواية والظاهر ان يزيد المزيد
هو ابن ابي مريم والله اعلم فان كلا منهما روى عن ابي ادريس وحوالة
بفتح الحا المهملة وابو قتيلة بضم القاف وفتح الفوقانية واللام
واسمه سرتد بن وداعة مختلف في صحبته فقال البخاري له صحبة
ووهمه الذهبي وغيره فعلى القول بانه صحابي يكون في هذا الاسناد
لطيفة وهي رواية صحابي عن صحابي ويقع ذلك كثيرا واما التابعة
فكثير ويقع اربعة ايضا ولم يرد حديث واحد فيه خمسة من الصحابة
يروى بعضهم عن بعض وهو ما رواه عمرو بن العاصي عن عثمان عن عمر
عن ابي بكر عن بلال رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الموت كفارة لكل مسلم وبيناتي الكلام على اسناده وتكبير
بفتح الموحدة وكسر الحا المهملة بوزن كبير والجند بضم الجيم
وسكون النون واهل الدال العسكر والاعوان ويطلق على
المدينة وعلى كل صنف من الخلق على حدة ومنه قولهم في المثل
ان لله جندا من عسل وانما الشام فلا قيل المعروف
من الغراه الى العريش طولا ومن جبل طي الى بحر الروم عرضا

ويجوز

ويجوز فيها التذكير والتانيث وفيها لغات فتح الشين واسكان
الهمزة وفتحها وترك الهمز وسميت الشام شاما لانها عن مشاءمة
القبلة وقيل لان العرب تشاءموا في النزول اليها وقيل لسكنى
سام بن نوح بها وهو بالسريانية بالاعجمية وقيل لشاماتها
ببياض وحمرة وسواد وعلى هذا فلا همز واليمن بفتحتين والمشهور فيها
التذكير وسميت بذلك لانها عن يمين القبلة اولان العرب
تيامنوا في النزول بها والعراق بكسر العين المهملة وسميت بذلك
لسلامة ارضها من الجبال والاودية وقيل في تسمية كل غير ما ذكرنا
والاجتبا الاختيار والحرة والحرة اسم لما حجارته تصقل
وحسب الشام من الشرف ان تكون خيرة الله عز وجل وقد
جا في الترمذي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال طوبى للشام قلت لم يا رسول الله قال لان الملايكة باسطة
اجنحتها عليها والغدر قال في القاموس كصرد القطعة من الماء
تغادرها السيل والجمع كصرد انتهى وقياس الجمع ان تكون
بالضم فيها كسرير وسرر وحصير وحصر وبالسكون والله اعلم

اورد الذهبي من شعر ابن فاذشاه المذكور في الاسناد ٥

• اتطمع ان تدوم لك الحياة • وتجمع ما تفوز به العداة •
• فلا ترجو البقاء وانت شيخ • وهل يبقى اذا ابيضّ النبات •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

اخر المجلس الثالث والاربعين باملاء الامام العلامة سراج الدين
عبد البر ابن شيخ الاسلام المملي المشار اليه امتع الله بحياتها ما بقي الجديدان
واجاز ٥

المجلس ٥

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
رحمه الله وقطن في يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع الاول سنة ٨٧٤
قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا شيخنا الحافظ ابو الوفا بن ابي عبد الله كما قرأه عليه
بقراءته حافظ الاسلام ابي الفضل ابن حجر تغمدهما الله تعالى برحمته ورضوانه

ان الصلاح ابن ابي عمر ان الفخر ابن البخاري ان ابو طالب محفوظ ابن
مسعود الطرسوسي كتابة اليها من اصبهان ان ام ابيها فاطمة
بنت محمد بن ابي سعد سماعا عليها ان ابو عثمان سعيد بن احمد العيار
ان ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المرواسي ان ابو العباس محمد بن اسحق
ابن ابرهيم السراج نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحتم مصر
فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة وان لهم رحما قلت لكن شهاب
ما رحمهم يا ابا عبد الله قال ان ام اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن
كانت منهم ٥

هذا حديث رواته ثقات مخرج لهم في الصحيح من قتيبة
الى عبد الرحمن لكن عبد الرحمن ليس له صحبة وهو ابن عبد الله
ابن كعب بن مالك وفي رويه اسه خلاف فالحديث اذا مرسل
لانه روى عن ابيه وجده وعايشة رضي الله عنهما لكن روينا في
صحيح مسلم من عدة طرق عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم ستفتحون مصرا وفي رواية وهي

ارض تذكر فيها القيراط فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم نسبا وصهرا
اخرجه مسلم من رواية ابي بصرة بالموحدة والصاد المهملة حميل
بضم الحاء المهملة ولام ثم ياء اخره ابن بصرة الغفاري وله صحبة وعن
عبد الرحمن بن شماسة بفتح الشين المعجمة وضمها كلاهما عن ابي ذر
ورويا من طريق الطبراني باسناد رجاله رجال الصحيحين عن
ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته
فقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون عدة
لكم واعوانا في سبيل الله وروى عبد الله بن وهب باسناد فيه
مجهول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اهل الذمة
اهل الدره السودا السحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا والقبط
بكسر القاف في اللغة اسم لاهل مصر ونسبة اي اصلي وليس
في اللغة اسما خاصا لهولا الطايفة المعروفين لكن تعورف فيهم
فهو مخصص عرفي والسباب القبطية بضم القاف نسبة الى مصر شاذة
ليست على قياس والقيراط بكسر القاف وتحتانيه ساكنة وقد
تحذف التحتانية اسم لوزن معلوم قد تختلف باختلاف البلاد

فانه

فانه عند اهل مكة ربع سدس وعند اهل العراق ربع عشر
ويؤيد الاول ما قال ابن عبد البر ان جابرا روى باسناد غير صحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدينار اربعة وعشرون قيراطا
قال وهذا وان لم يكن له اسناد صحيح ففي اجماع العلما على معناه
ما يغني عن الاسناد بمقتضى هذا ان الدينار اربعة وعشرون قيراطا
من غير خلاف وعلى هذا عمل الناس اليوم بغالب الممالك والسحم
جمع اسحم وهو الاسود والجعد جمع جعد وهو المعرض الشعر
ضد السبط والذمة العهد والكفالة والذمام الحق والحرمة
والدره بالتحريك واهل الدال المطعمة من الطين اليابس وقيل
الطين العلك الذي لا رمل فيه ما يده قال مروان الظاهر
ظاهرا القبط ملائة من الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ابرهيم
عليه الصلاة والسلام ويوسف عليه الصلاة والسلام وسيدة الاولين
والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم فابرهيم تسرى هاجر ويوسف تزوج
بنت صاحب عين شمس ومحمد صلى الله عليه وسلم تسرى ماريه ولذا
قيل ان لهم نسبا وصهرا فالنسب من جهة ام اسمعيل عليه السلام

والصهر من جهة ام ابرهيم ولد محمد صلى الله عليه وسلم آخر
لا يعلم قوم اسلموا في ساعة واحدة اكثر من اهل مصر فقد اسلم
في ساعة واحدة وكانوا ثمانين الفا ولم يعش آخرهم وقيل
بل كانوا مائتي الف واربعين الفا ومائة واثنين وخمسين انسانا
وجدت بخط الخطيب الى قط العلامة ناصر الدين ابن عاير
الجلبي رحمه الله في وصف مصر واهلها ○

• ممن مارس الارض واقطارها • والناس اطوارا واجناسا •
• وما راى مصر ولا اهلها • فما راى الدنيا ولا الناسا •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم ○
آخر المجلس الرابع والاربعين باستملاء المشار اليه بالجامع العويص
ولحاز ن

الحمد لله ○
تم اسلام السند ومولاه قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي ولطف

في يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه ○
انبأنا السند الجليل ابو بكر بن محمد الدمشقي اذنا بما صح
الحافظ يوسف بن الزكي انا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي انا ابو
حفص عمر بن محمد الدارقزي انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن
البنا انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا ابو بكر احمد بن
جعفر بن حمدان القطيعي انا بشر بن موسى ابو علي الاسدي
انا هودة بن خليفة عن عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا فلزمها حتى يدفن فانه يرجع وله من الاجر قيراطان
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ورجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط ○

هذا حديث صحيح متفق على صحته روى عن جماعة من
الصحابة غير ابي هريرة لكن المتكلم عليه هنا حديث ابي هريرة
فنقول قد اخرجه البخاري في كتاب الايمان من صحيحه

عن احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي عن روح بن عبادة عن عوف
كما رويناه والنسائي فيه عن عبد الولي بن محمد بن سلام عن اسحق
الازرق وفي الجنائز عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن
عوف به واخرجه مسلم في الجنائز عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد
عن يزيد بن كيسان عن سليمان الاشجعي له عن ابي هريرة فوقع
لنا عاليا جدا وقد اسلفنا الكلام على القيراط وانه في هذه الديار
جزء من اربعة وعشرين جزءا والمراد به في الحديث جزء معلوم
عند الله تعالى من الثواب ودل الحديث على انه جزء عظيم لان
القيراط اقل ما يكون من العدد واحد من اعظم المقابل وظاهر
الحديث يقتضي ان القيراطين يحصلان بالاتباع والصلاة والدفن
وبعض الفاظ الحديث يقتضي ان يحصل بالصلاة قراريط
بل قد روى البزار عن ابي هريرة ايضا مرفوعا من اتى اهل ميت
الى بيته فله قيراط فان تبعه فله قيراط فان صلى عليه فله قيراط
فان انتظره حتى يدفن فله قيراط وروى ابن السكن في الاحاديث
الصحاح الماثورة عن ابي هريرة ايضا من اذن بجنازة فاتى اهلها

فعزاهم كتب الله له قيراطا فان شيعها كتب الله له قيراطين
فان صلى عليها كتب الله له ثلاثة قراريط فان شهد دفنها كتب الله له
اربعة قراريط القيراط مثل احد ثم اختلفوا في حضور الدفن
هل يكفي فيه الوضع في القبر او يشترط ستر الميت عن اعين
الناس ولا بد من اهالة التراب والثالث هو المرجح والظاهر
الحديث وهو قوله تبع يقتضي ان المشي خلف الجنازة افضل
كما هو مذهب ابي حنيفة وجماعة والمسئلة خلافية بين الصدر
الاول وهلم جرا ۞

انشد شيخي الشيخ برهان الدين رحمه الله تعالى انشد الشيخ
ابو الحسن علي بن زيد بن علوان الزبيدي انشد الشيخ احمد بن
موسى الدرعي منكرا على الشيخ فرج الشاهل ليس هذه منشرحة
بالرقع بيتين لا ادري اهما له او لا ۞

ما كل من ذاق لذة وسمه ، يعجبني يا صاح تزويقه ،
من حقق الايمان في قلبه ، لا بد ان يظهر تحقيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۞

اخر المجلس الخامس والاربعين ماستملا المشار اليه ما لجامع
المويدى واجاز ٥

الحسه ٥
ثم املا سيدنا وسولنا قاضى القضاه محب الدين ابن الشحنه اكثر
ربعه وهو فى يوم الاحد عاشر جمادى الاولى سنه خمس وسبعين وثما
قال رضى الله عنه ٥

اخبرنا شيخنا ومحدثنا ومسلكنا ومفيدنا حافظ الاسلام
ابو الوفا المجلى تغمده الله برحمته سماعا عليه بقراءة شيخنا وفريد دهرنا
وامام عصرنا حافظ الاسلام ابى الفضل المصرى تغمد الله برحمته
بالمدرسة الشرفية بحلب فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة اخبركم
قراءة عليه الامام صلاح الدين محمد بن التقى رحمه الله قال اخبرنا مسند
الديار ملحق الاحفاد بالاجداد ابو الحسن على بن احمد المقدسى
القاضى ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد اللبان وابو جعفر محمد بن احمد

ابن نصر الصيد لابن الاصبهانى اجازة منهما ابو على الحسن ابن
احمد بن الحسن الحداد المقرى قراءة عليه قال انبانى واناحاضر اما
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه
بينما رجل يقرا سورة الكهف ليلة اذ راى دابته تركض او قال
فرسه فنظر فاذا مثل الضبابة او قال مثل الغمامة فذكر ذلك
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
او نزلت على القران ٥
هذا حديث صحيح متفق على صحته بينا وبين النبى صلى الله عليه وسلم
فيه اثنا عشر رجلا فقه اخرجه البخارى فى باب علامات النبوة
من صحيحه ومسلم فى كتاب الصلاة من صحيحه عن محمد بن بشار بندار
زاد مسلم ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة
واخرجه مسلم ايضا عن محمد بن المثنى عن ابن مهدى وابى داود
عن شعبة فوقع لنا بدلا عاليا له فى هذه الرواية واخرجه
الترمذى فى فضائل القران عن محمود بن غيلان عن ابى داود عن شعبة به

وهذا الرجل المبهم في هذا الحديث هو أسيد بن حضير كما جاء مصرحا
به في حديث سنيس من رواية ابن السني وفي معجم ابن قانع والدابة
اسم لكل حيوان يدب وغلب على ما يركب سواء فيه الذكر والانثى
والركض الضرب بالرجل والفرس يطلق على الذكر والانثى ايضا
وهذا جاء في بعض الروايات بتذكير الضمير وفي بعضها بتأنيثه كما سيأتي
والضبابة واحدة الضباب بالفتح وهو ندى كالغيم او سحاب رقيق
كالدخان والغمامة السحابة البيضاء والسكينة فيها اقوال
المختار منها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة وتعه
الملائكة قاله النووي رحمه الله تعالى وقال شيخنا في القاموس السكينة
بضم الفتح والتخفيف والسكينة مكسورة مشددة الطمأنينة
وقيل هي شيء له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت وله
جناحان وبعض اهل اللغة يقول السكينة ما تسكن اليه
قال الراغب قيل السكينة ملك يومئ الومن ويطمئنه وقيل
غير ذلك قال وما ذكر انه شيء له رأس كرأس الهر فما رأه قولا
لا يصح وقد روى مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي خيثمة عن عبد الله

ابن حباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير حدثه
انه كان ليلة يقرأ في مربده والمربد على وزن منبر جرن التمر
وهو كبيدر الحنطة والشعير وغيرهما وعنده فرس مربوط
بشطنين والشطن بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة الحبل
الطويل المضطرب فجعل ينفر فتمت اليه فاذا سحابة قد غشيته
فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر بها والرا
اي تخرج وتبعد وفيها لغتان كسر الفاء وضمها والاول اعلى
وقد روي هذا الحرف بالقاف والزاي اي تبث وفي هذا الخبر
فمت اليها يعني الفرس فاذا فوق راسي شيء مثل الظلة فيها امثال
السرج فعرجت اي ارتفعت حتى ما اراها فلما اصبحت ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأ ابن حضير تلك
الملائكة كانت تستمع للقرآن لو قرأت لاصبحت تراها الناس
ما تستتر منهم هذا معنى حديث ابي سعيد الخدري الذي اشرنا اليه
وفيه دليل على جواز رؤية بعض المؤمنين الملائكة وعلى فضيلة
تلاوة القرآن وان الرحمة تنزل عند تلاوته وان الملائكة

يجتمع لسماعه وفي الحديث فوايد اخر تركنا ذكرها خوف الضجر
رويناه عن ابن ابي الدنيا انشدني الحسين بن عبد الرحمن
اذا لاطمع راحة ، قلت له الراحة في اليأس
اصلاح ما عندي ورقيعه ، افضل من مسئلة الناس
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس السادس والاربعين باستملا المسار اليه
باجي مع الموبذي ولجزامتع لله بحياتهما
فقله محمد خليل ابن ابراهيم الصاحي الحنفي فرضه سيدنا المستملي المشار اليه ابقاه الله تعالى

الخمسون
تم املاء سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشيخ الحسن رحمه الله ورضي عنه
في يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه

مالك عليك السلام يا من والاه الابرار نظر يا من
امره النسر وحكمه عليه والمحصور من عصاه
الله

نهاية المخطوطة